الموضوع الثالث : لا تعذليه لابن زريق البغدادي حفظ ١٦:١

قصيدة رائعة من العصر العباسي يسمونها (يتيمة ابن زريق) !! لأن ناظمها لم نجد له شعراً غيرها كما يقولون ...

جو النص : ابن زريق شاعر قتله طموحه، رحل الشاعر من بغداد إلى بلاد الأندلس حيث ضاقت به أسباب الرزق طلباً لسعة العيش ورغده تاركاً وراءه زوجته التي أحبها غاية الحب غير مستمع لتوسلها أن يبقى ولا يرحل وبعد فراقه لها لم يحقق في مهجره ما تمنى فوقع في صراع نفسي بين نفس ترغب في السفر والتنقل وتفرط في طلب الرزق ، ونفس تعاتبه ليبقى حيث من يحب ومن يعرف ، إلى أن مدح بعض كبراء الأندلس بقصيدة بليغة فأعطاه قليلاً فتذكر ما هو فيه وفراقه لزوجته فاعتل غماً ، ومات .

شرح النص

المقطع الأول ٥:١

١ ـ لا تعذليه فإنَّ العذلَ يُولِعُه قدْ قُلْتِ حقًا ولكنْ ليسَ يسمعُه	يناجي الشاعر نفسه ويطلب منها ألا تطيل في اللوم لأن العتب يزيد عذابه فهي تقول الحق ولكنه لن يصغ لها .
٢ـ جاوزتِ في نُصحِه حداً أضرَّ به من حيثُ قدّرْتِ أنَّ النُّصحَ ينفعُه	لقد زادت تلك النصائح هم الشاعر في الوقت الذي حسبت فيه أن هذه النصائح ستفيده وتعيده للصواب
٣ ـ فاستعملي الرفقَ في تأنيبه بدلاً من عسفِه فهو مُضنى القلبِ مُوجعُه	فاتّبعي في نصحه أسلوب الرفق واللين لأن قلبه عليل وحزين ومتعب على ما أصابه جرّاء ظروف حياته
٤ ـ قد كان مضطلعاً بالخَطبِ يحملُه فضلّعتْ بخطوبِ البينِ أضْلُعهُ	كان الشاعر ينهض بجلائل الأمور ولكن الفراق أقعده عن ذلك حتى شعر بأن صدره ضاق عن حملها وأتعبته.
٥ ـ يكفيه من رَوعةِ التفنيدِ أنَّ له مِن النَّوى كُلَّ يومٍ ما يروّعُه	يكفي الشاعر ما يشعر به من خوف الفراق والبعد ،وهذا الخوف يلازمه كل يوم .

** استخلص من الأبيات السابقة ما يلي :

عنواناً : معاناة وألم .

فكرة رئيسة : الإصرار على الرأي وتجاهل آراء المخلصين ونصحهم يؤدي إلى الندم والألم

فكرة جزئية : التجاوز في النصح وعدم الاعتدال فيه يضر الإنسان ولا ينفعه .

الشعور السائد في الأبيات السابقة : الألم والأسى لفراقه مَنْ يحب .

٦ ـ ما آبَ مِن سفرٍ إلا وأزعجُه عزمٌ إلى سفرٍ بالرُّغم يزمعُه	ما إن يعود الشاعر من سفر حتى يقرر السفر مرة أخرى رغماً عنه فهو كثير الترحال.
٧ ـ تأبى المَطَالِبُ إلا أن تكلّفَه للرزق سعياً ولكن ليس يجمعُه	إن مطالبه كثيرة تدفعه للسعي وراء الرزق لكن قدره ألا يتمكن من تحصيل هذا الرزق.
٨ ـ كأنما هو في حَلّ ومُرتحلٍ مُوكلٌ بفضاءِ اللهِ يذْرَعُه	إنه دائم الترحال والسفر وكأنه قد كتب عليه أن يقطع بقاع الأرض ذهاباً وإيابا.
٩ ـ إذا الزِّماعُ أراه في الرحيل غنىً ولو إلى السندِ أضحى وهو مربعُه	إنه راحل وراء رزقه ولو علم ان رزقه في (السند) – على بعدها الشديد – لذهب إليها واستقر بها طلباً لهذا الرزق.

** استخلص من الأبيات السابقة ما يلي :

عنواناً : طموح وأمل . فكرة رئيسة : الطموح في حياة أفضل دافع للسفر .

الشعور السائد في الأبيات السابقة : الرغبة الأكيدة في السفر حيث الرزق الوفير (كما في اعتقاد الشاعر)

١٠ـ وما مجاهدةُ الإنسانِ واصلةً رزقًا و لا دعة الإنسان تقطعُهُ	الرزق مقدر سواء مع السعي أو التراخي .
١١ ـ قد قسَّمَ اللهُ بين الناسِ رزقَهمُ لا يخلقُ اللهُ مِن خلقٍ يضيعُهُ	فالله قد قسم الأرزاق بين الناس فلا يخلق الله خلقًا إلا وتكفل برزقه .
١٢ـ لكنهم كلفوا حرصاً فلستَ ترى مسترزقاً وسوى الغاياتِ يقنعُهُ	لكن كثيراً من الناس لا يقنعون في سعيهم إلا بالكثير من الرزق .
١٣ـ والحرصُ في الرزقِ ، والأرزاقُ قدْ قُسمت بغيٌ ألا إن بغيَ المرءِ يصرعُهُ	والذي يفرط في طلب الرزق ظالم لنفسه ويهلكها لأن رزق الإنسان مقدر له ، وقسمه الله بين العباد
١٤ـ والدهرُ يُعطي الفتى من حيثُ يمنعُه عفوًا ويمنعُه من حيثُ يطمعُه	الدهر يمكن أن يعطي الإنسان من حيث لا يحتسب ويمكن أن يحرمه من أشياء تكون في مقدوره .

استخلص من الأبيات السابقة ما يلي :

** عنواناً : لا حيلة في الرزق ** فكرة رئيسة : الرزق مقسوم بين العباد والطمع يهلك صاحبه .

** الشعور السائد في الأبيات السابقة : الرضا بما قسمه الله .

١٥ـ أُعطيتُ مُلكاً فلمْ أُحسنْ سياستَه وكُلُّ مَنْ لا يسوسُ الملكَ يُخلعُه	منح الشاعر نعمة الاستقرار ولم يحافظ عليها ، وكل من لا يشكر النعم يحرم منها.
١٦ـ ومَنْ غدا لابساً ثوبَ النعيمِ بلا شكرٍ عليهِ فعنْهُ اللهُ ينزِعُـه	والله يزيل نعمه ممن لا يشكر عليها .

** استخلص من الأبيات السابقة ما يلي :

العنوان : جحود النعمة وزوالها .

الفكرة الرئيسة : من لا يشكر نعم الله عليه سلبت منه .

الشعور السائد في الأبيات السابقة : الندم على الإفراط في طلب الدنيا .

١٧ـ اعتضتُ مِن وَجْهِ خِلّي بعدَ فُرقتِهِ كأساً يُجَّرعُ مِنها ما أُجَرَّعُـه	تبدلت حالة الشاعر بعد فراقه لزوجته فأصبح يعاني الآلام والهموم الشديدة .
١٨ـ لأصبرنَّ لدهرٍ لا يُمتعني به ولا بي في حـالٍ يُمتّـعُهُ	سيصبر الشاعر على زمانه الذي لا يسعده ولا يسعد محبوبته باللقاء .
١٩ـ علماً بأنَّ اصطباري مُعقبُ فرجًا فأضيقُ الأمرِ إنْ فكرتَ أوسعُهُ	وصبره سيأتي بعده الفرج ، فمهما ضاقت الأمور على الإنسان لابد أن تفرج .
٢٠ـ علّ الليالي التي أضنتْ بفرقتِنا جسمَي ستجمَعُني يوماً وتجمَعُهُ	يرجو الشاعر أن يلتقي بمن يحب وتجمعه الأيام بهم ويريح جسمه الواهن من عناء الغربة وآلامها
٢١ـ وإن تغُلْ أحداً منَّا منيَّتُهُ لابدَّ في غَدِه الثاني سيتبعُهُ	وإلا سيكون الموت نهايته ونهاية من يحب .
٢٢ ـ وإنْ يدُمْ أبداً هذا الفراقُ لنَا فما الذي بقضاءِ اللهِ نصنِعُهُ	وإذا استمر الفراق بينه وبين من يحب فهذا قدر الله ، ولا اعتراض على هذا لقدر.

استخلص من الأبيات السابقة ما يلي :

العنوان : معاناة وصبر

الفكرة الرئيسة : الصبر والتسليم بقضاء الله سلاح الإنسان في غربته .

الشعور السائد في الأبيات السابقة :

الألم والمعاناة لفراق زوجته . (١٧ : ٢٠) ، الرضا بالقضاء . (٢١ ، ٢٢)

١ ـ يعدد مطالب الشاعر، معللاً كل مطلب.

مطلب الشاعر	تعليله
ألا تكثر من لومه	لأن اللوم يزيد معاناته .
عدم المبالغة في النصح	لأن المبالغة في النصح قد تضره لا تنفعه .
الترفق في تأنيبه بدلا من عسفه	لأنه مضنى القلب متألم لفراق من يحب

٢ ـ استخلص من الأبيات السابقة (حكمة مستفادة ـ قيمة مستفادة)

الحكمة المستفادة	القيم المستفادة
اللوم يُزيد من معاناة الإنسان .	الابتعاد عن اللوم
المبالغة في النصح قد تضر بالمرء.	الترفق في النصح

٣ ـ يوضح موقف الشاعر من العتاب الذي وجه له

يرفض الشاعر العتاب الذي وجه له ويرى الشاعر أن اللوم أحياناً لا يسمع له بل قد يزيد من إصراره الإنسان على تحقيق ما يريده .

ويطلب مراعاة حالته النفسية وتقديم النصيحة برفق واعتدال ، لأن النصيحة إذا قدمت بشدة وعنف وتجاوزت حد الاعتدال وتجاهلت مشاعر الآخرين وحالتهم النفسية تكون مرفوضة .

٤ ـ وضح مظاهر معاناة الشاعرِّ وزوجه، مبينا أسبابها.

مظاهر معاناة الشاعرِّ :

الأسى والألم ؛ لأن الشاعر أصبح فريسة للندم و الإحباط لفراق الزوجة .

اليأس وخيبة الأمل؛ بسبب إخفاق الشاعر وفشله في تحقيق طموحاته التي كان يتمناها من السفر والاغتراب .

مظاهر معاناة زوجة الشاعرِّ:

سيطرة الهموم والأحزان عليها؛ لغياب الزوج وفراقه لها رغما عنها و حنينها إلى حياة الاستقرار والهدوء والأمان بجانب زوجها قبل الفراق

٥ ـ ما الذي كان يروع (يفزع) الشاعر كل يوم بعد الفراق ؟

- كان يبذل جهداً كبيراً في تحقيق غاياته ، وسعياً وراء الرزق دون جدوى .

٦ ـ يبين ملامح الصراع النفسي الذي عايشه الشاعر.

عاش الصراع بين رغبتين نفسيتين

1. حبه للسفر ورغبته الشديدة في تحقيق الغنى .
2. تركه لزوجته رغم حبه الشديد لها .

٧ ـ (تجربة الشاعر تنطق بحكم إيمانية .وضح ذلك من خلال الأبيات السابقة)

- لا حيلة في الرزق ، فالرزق يقدر بالعمل الشاق أو الكسل والخمول .
- الرزق مقسوم بين العباد ، والله لا يضيع خلقه .
- بالشكر تدوم النعم ، بالجحود تزول
- مهما جنى الإنسان من رزق في الدنيا لا يقنع به ، ويرغب في المزيد .
- المفرط في طلب الرزق والدنيا شقي ، ومصيره إلى الهلاك .
- الصبر يعقبه الفرج .

٨ ـ من خلال فهمك للبيتين السابقين حدِّدْ النعم التي مُنحها الشاعر، وموقفه منها، وما ترتب عليه

النعم التي مُنحها الشاعر:

- منح الله الشاعر نعمة الاستقرار حيث البيت والزوجة والعيش الكريم

وموقفه منها: جحدها ، ولم يحسن تدبيرها ، ولم يشكر الله على نعمه ، وسعى جاهدا وراء تحقيق طموحه غير مكترث بتوسلات زوجه وبات يطوف الأرض شرقا وغربا.

وما ترتب عليه :

زالت عنه النعمة ، فلا استمتع بما قسم الله ، ولا حقق ما طمح إليه من جمع المال وهذا حال كل من لا يشكر نعمة الله عليه .

٩ ـ وضح وسائل الشاعر في مواجهة معاناته.

الصبر على مصيبته :

لم يجد الشاعر أمامه سبيلاً للخروج والخلاص من كل هذا إلا بالصبر لأنه يؤمن بأن الصبر يعقبه الفرج

تعلقه بالأمل في لقاء زوجته :

أخفق الشاعر في تحقيق آماله ومع ذلك لديه رجاء و أمل كبير في رحمة الله وفرجه.

الرضا بقضاء الله :

فالشاعر يعتمد على الدهر والليالي في التخلص من آلامه وإن طال زمن الفراق ودام ، فهو راض .

١٠ ـ حدِّدْ رؤية الشاعر حول قضيّة محددة، مستدلا ..

(٦ : ٩) قضية الاغتراب لطلب الرزق :

يرى الشاعر أن طلب سعة العيش ورغده تدفع الإنسان إلى تحمل مشقات السفر والارتحال

(١٠ : ١٤) قضية الرزق :

أرزاق الناس مضمونة مكفولة ، والله – سبحانه – لا يضيع عباده

موقفه : انتهى الشاعر من تجربته إلى أن أرزاق الناس مقسومة والإفراط في طلبها هلاك

(١٥ : ١٧) قضية شكر النعمة :

يرى الشاعر أن من لا يشكر النعمة التي وهبها الله له يُحَرمُ منها

(١٨ : ٢٢) قضية الصبر والرضا :

يرى الشاعر أن الصبر والرجاء والاستسلام لقضاء الله وقدره هو السبيل للتخلص من آلام الفراق

١١ ـ وضِّحْ دلالة استخدام كل مما يلي حسب سياقه في النص :

أزعجه عزم على سفر :	عدم ارتياحه إلى السفر فهو مضطر إليه اضطرارا
موكل بفضاء الله يذرعه :	طول المسافات التي قطعها الشاعر دون جدوى
فضلعت بخطوب البين أضلعه:	معاناة الشاعر وألمه لفراق من يُحب .
أضحى وهو مربعه:	رغبة الشاعر الأكيدة في السفر .
(موجعه) بعد (مضنى) :	شدة معاناة الشاعر النفسية لأن ضنى القلب يجلب الألم والوجع
يولعه :	تدل على شدة وقع العتاب عليه .
ضلعت	شدة تألم الشاعر ومعاناته لوقع الخطوب عليه .
ليس يجمعه	تدل على الفشل واليأس وخيبة الأمل
خلي	توحي بالمحبة والمودة
ما أجرعه :	توحي بكثرة آلامه وهمومه وتنوعها
يجرع	توحي بالألم والمرارة
تغل	توحي بالمباغتة والمفاجأة
لأصبرن	توحي بقوة الإيمان والعزيمة
أضنت	توحي بشدة الألم والمعاناة .

١٢ ـ وضّح حال الشاعر في كل موقف مما يلي : .

السفر و طلب الرزق:

الصراع النفسي بين طلب الدنيا والرغبة في السفر وطلب الرزق وبين الرغبة في البقاء مع من يحب ويعرف

الغربة :

معاناة الفراق فكاد لا يطيق شدائد الغربة ومحنتها بعد أن كان يعتقد أن يستطيع تحمل المصائب والمحن

الإخفاق في تحقيق طموحاته :

جعل الشاعر يندم على الإفراط في طلب الدنيا لأنه مع هذا الإفراط لم ينجح في تحقيق مراده .

١٣ ـ تصنيف العلاقات (تفصيل، إجمال، تعليل، نتيجة، تأكيد)

لا تعذليه فإن العـذل يولعـه	قد قلت حقا ولكن ليس يسـمعه	تعليل
لا تعذليه فإن العـذل يولعـه	قد قلت حقا ولكن ليس يسـمعه	تعليل
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا	من عسفه فهو مضنى القلب موجعه	تعليل
قد كان مضطلعًا بالخطب يحمله	فضلعت بخطوب البين أضلعه	نتيجة
١٠ . وما مجاهدةُ الإنسانِ واصلةً ١١ . قد قسَّمَ اللهُ بين الناسِ رزقَهمُ	رزقًا و لا دعـة الإنسان تقطعـهُ لا يخلقُ اللهُ مِن خلقٍ يضيعُهُ	علاقة البيت (11) بما قبله تعليل
قد قسَّمَ اللهُ بين الناسِ رزقَهمُ	لا يخلقُ اللهُ مِن خلقٍ يضيعُهُ	توكيد
ومَنْ غدا لابساً ثوبَ النعيمِ بلا	شكرٍ عليهِ فعنْهُ اللهُ ينزِعُـه	نتيجة
إذا الزماع أراه في الرحيل غنى	ولو إلى السند أضحى وهو مربعه	نتيجة

١٤ ـ وازن بين البيتين التاليين موضحاً أوجه الاتفاق .

** قال ابن زريق : عل الليالي التي اضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوماً وتجمعه

وقال شاعر آخر : وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

يتفق الشاعران في أن الفراق والسفر يليه عودة ولقاء بالأحبة .

** قال ابن زريق : وما مجاهـدة الإنسان واصـلة رزقاً ولا دعـة الإنسان تقطعـه

وقال صالح بن عبد القدوس : والناس في طلب المعاش وانما بالجد يرزق منهم من يرزق

ابن زريق : الرزق مقسوم ومقدر لا يزيده التعب ولا تنقصه الراحة .

صالح : قرن الرزق بالجد ، فالرزق يأتي إلى الناس على قدر ما يبذلون من جهد.

** علماً بأن اصطباري معقب فرجا فأضيق الأمر إن فكرت أوسـعه

إن الأمور و إن سدت مسالكها فالصبر يفتح منها ما ارتتجا

يتفق الشاعران في أن عاقبة الصبر الفرج ونهاية الضيق السعة .

** وإن تغُــلْ أحدا منا منيته لابــد في غــده الثــاني سيتبـعه
والموت أعداد النفوس ولا أرى منه لذي هرب نجاةٌ تنفعه

يتفق الشاعران في أن الموت حتمٌ لا مفر منه وهو نهاية كل مخلوق .

** والحرص في الرزق , والأرزاق قد قسمت بغي ألا إن بغي المرء يصرعـه
ورزقك ليس ينقصه التأني وليس يزيد في الرزق العناءُ

يتفق الشاعران في أن الرزق مقسوم ولا يزيده التعب ولا ينقصه التأني .

١٥ ـ استنتج جوانب شخصية الشاعر التي كشف عنها النص :

ـ محب السفر والترحال . البيت ٦
ـ طامح إلى تحقيق الثراء ومفرط في طلب الرزق. البيت ٩
ـ واثق ومطمئن من أن الرزق مقدّر . الأبيات ١٠ : ١٤
ـ نادم على الإفراط في طلب الدنيا وتركه من يُحب . الأبيات ١٥ ، ١٦

١٦ ـ من القيم المستفادة من النص :

- الترفق في النصح .
- السعي لطلب الرزق .
- محاسبة النفس .
- حسن تدبير النعم .
- شكر الله على نعمه .
- الصبر على البلاء.
- الإيمان بحتمية الموت
- الرضا بالقضاء .

التذوق الفني : لا تعذليه

جاوزت في نصحه حداً أضر به : كناية عن عدم استخدام الأسلوب الأمثل في تقديم النصيحة

فاستعملي الرفق : استعارة مكنية (شبه الرفق بشيء مادي يستعمل)

فهو مضنى القلب موجعه : كناية عن شدة المعاناة النفسية

فضلعت بخطوب البين أضلعه : استعارة مكنية حيث شبه أضلعه بوعاء يملأ وحوادث البين بماء يملؤه وتدل على عدم قدرته على تحمل الفراق .

موكل بفضاء الله يذرعه: كناية عن سيره في الأرض،وعدم اقتصاره على مكان واحد لطلب الرزق.

يأبى المطالب إلا أن تكلفه : استعارة مكنية شبه المطالب بدافع يدفعه .

بغي المرء يصرعه : استعارة مكنية .

الدهر يعطي الفتى ويمنعه : استعارة مكنية حيث شبه الدهر بإنسان يعطي ويمنع .

ثوب النعيم : تشبيه بليغ من إضافة المشبه به إلى المشبه حيث شبه النعيم بالثوب.

اعتضت من وجه خلّى كأساً يجرع : استعارة تصريحية حيث شبه الفراق بالكأس وتدل على ألم الفراق وقسوته ، وجاءت كلمة « يجرّع » ترشيحا للصورة

لأصبرن لدهر لا يمتعني به : استعارة مكنية حيث شبه الدهر بحائل يمنعه من التمتع بمن يحب ، وتدل على ألم الفراق

الليالي التي أضنت جسمي : استعارة مكنية حيث شبه الليالي بمرض يضني الجسم وتدل على أثر الفراق في نفسه وجسمه .

وإن تغل أحداً منا منيته : استعارة مكنية حيث شبه المنية بإنسان يقتل .

الزماع أراه : ستعارة مكنية ، شبه الزماع بإنسان يريه

فما الذي بقضاء الله يصنعه : كناية عن الاستسلام لقضاء الله وقدره

المحسنات :

(أضرّ به ـ ينفعه) : طباق يوضح عدم جدوى النصح مع المقتنع بفكره ما

(حل . مرتحل) : طباق يوضح كثرة سفره وعدم استقراره .

وما مجاهدة الدنيا واصلة رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه:

مقابلة تؤكد أن الرزق مقدر ومحتوم للإنسان .

(الدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه عفواً ويمنعه من حيث يطمعه)

مقابلة تؤكد أن رزق الإنسان مقدّر يأتيه من حيث لا يحتسب .

(أعطيت – يخلعه) - (لابسا – ينزعه): طباق يبرز أن النعيم تدوم بالشكر وتسلب بالجحود

(لا يمتعني – يمتعه) : طباق سلب يوضح أثر الفراق على الشاعر وزوجته

- (أضيق – أوسع) (فرقتنا – تجمعني): طباق إيجاب يؤكد أمله في اللقاء مع من يحب .

الثروة اللغوية : الموضوع الثالث : لا تعذليه

١ـ الترادف : وظّف مترادف كل كلمة مما يلي في جملة من إنشائك

لا تعذليه : تلوميه	تأنيبه . : لومه وتعنيفه
مضنى : مرهقا متعبًا	يرُوِّعه.: يفزعه
آب : رجع	يزمعه : يعزم عليه
التفنيد : التكذيب بإبطال الحُجّة	النوى : الفراق
كلفوا : شغفوا ، أولعوا	يصرعه : يهلكه ، يقتله
مرتحل : سفره ، ارتحاله	بغي : ظلم
يسوس : يدير	اعتضت : استبدلت
تغل : تهلك	

٢ ـ المفرد والجمع : وظّف مفرد ما يلي في جملة من تعبيرك

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
سافرْ ففي الأسفار خمسُ فوائد .	سَفَر	المَرْبَعُ المَوْضِع يُقام فيه زمنَ الرَّبيع.	المرابع
كفاك الله شر خُطُوب الزَّمن	خَطب	ليس في الدار أحد.	آحادٌ
يندر الأخلال الأوفياء في زماننا	خِل	يندر الخِلّ الوفيُّ في زماننا	الأخلال

٣ ـ التصريف : وظف اسما من تصريفات (عقب) في جملة من تعبيرك

عُقب الاجتهاد التفوق الباهر	إن العاقبة للمتقين
للمؤمن الثواب و للكافر العقاب .	الله تعالى لا رادَّ لفضله و لا معقب لحكمه
الليلُ والنهار . متعاقبان	وصل المسافرون ميناء .. العقبة
الطالب المهمل .. معاقب على تقصيره	تعاقب ... الليل والنهار من دلائل قدرة الله.

٤ ـ ضبط البنية : اضبط بنية الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

حلَّ الرئيس مجلس النواب	أنا في حِلّ من مسئولياتي
رافق الابن أباه في حِلّ و مرتحل .	إنشاء مشروعات جديدة هو الحلّ للقضاء على البطالة
قام الوالد بحَلِّ مشكلات أولاده	حَلَّ أخي ضيفٌ علينا

٥ ـ المعنى السياقي للفعل : (علَّ)

١ ـ بيِّنْ معنى (علَّ) في كل سياق مما يلي :	٢ ـ وظف الفعل (علَّ) في سياقين بمعنيين مختلفين:
علّ الظمآن علّا : شرب ثانية وتباعا	علَّ المريض بداء معضل: (مرض)
علَّ الله فلانا : (أمرضه)	علَّ الوالد ابنه ضربا : (تتابع عليه الضرب)

تدريبات : الموضوع الثالث : لا تعذليه لابن زريق البغدادي

السؤال الأول : اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

١.لا تعذليه فإن العـــذل يولعـــه قد قلت حقا ولكن ليس يسـمعه

٢.جاوزت في نصحه حداً أضرَّ بـــه من حيث قدّرْتِ أن النصح ينفـعه

٣.فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً من عسفه فهو مضنى القلب موجعه

٤.قد كان مضطلعاً بالخطب يحمله فضلعت بخطـوب البين أضْلُعُهُ

١ . تعددت مطالب الشاعر ، استخلص مطلباً من البيت الثالث معللاً .

أ ـ مطلب الشاعر :

.....

ب ـ تعليله :

.....

٢ ـ استخلص من البيت الثاني درسا مستفاداً مبينا أثره.

أ ـ الدرس المستفاد :

.....

ب ـ أثره .

.....

٣ ـ قد كان مضطلعاً بالخطب يحمله فضلعت بخطـوب البين أضْلُعُهُ

وضح دلالة ما تحته خط في النص السابق وفق سياقه.

.....

٤ . ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لما يلي :

- علاقة ما تحته خط في النص السابق بما قبله : :

ـ تفصيل – إجمال ـ دليل – تعليل

==========

ج ١: - مطلب الشاعر : الترفق في تأنيبه بدلا من عسفه . ، تعليله : لأنه مضنى القلب متألم لفراق من يحب .

ج ٢ : الدرس المستفاد : الاعتدال في النصح فإن التجاوز فيه يضر الإنسان ولا ينفعه

أثره : الترفق في النصح واحترام وتقدير الرأي الآخر يؤدي إلى قبول الآخر للنصيحة والانتفاع بها .

ج ٣ : شدة معاناته وتألمه بسبب الفراق .

ج ٤: تعليل

السؤال الثاني : اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

١. وما مجاهدةُ الإنسانِ واصلةً رزقًا و لا دعة الإنسان تقطعُهُ

٢. قد قسَّمَ اللهُ بين الناسِ رزقَهمُ لا يخلقُ اللهُ مِن خلقٍ يضيعُهُ

٣. لكنهم كلفوا حرصاً فلست ترى مسترزقاً وسوى الغاياتِ يقنعُهُ

٤. والحرصُ في الرزقِ ، والأرزاقُ قدْ قُسمت بغيٌ ألا إن بغيَ المرءِ يصرعُهُ

١ . حدد القضيةً التي تناولتها الأبيات السابقة ، مبينا موقف الشاعر منها.

أ ـ القضية :

.....

ب ـ موقف الشاعر منها. :

.....

٢ ـ انثر البيت الثالث محافظًا على مضمونه

.....

.....

٣ ـ (لكنهم كلفوا حرصاً) وضح دلالة التعبير السابق وفق سياقه.

.....

٤ . ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لما يلي :

أ- قد يُرزق المرءُ لم تتعبْ رواحلُه ويُحرم المرء ذو الأسفار والتعب

البيت الذي يتوافق معناه مع العبارة السابقة هو :

الأول . الثاني الثالث . الرابع

ب - علاقة ما تحته خط في النص السابق بما قبله : :

ـ تفصيل – إجمال ـ دليل – تعليل

==========

ج ١: - القضية : الرزق

موقف الشاعر منها : يؤمن الشاعر بان الرزق لا يجلبه الإلحاح عليه و لا يمنعه الكسل فالله قد قسم الأرزاق بين الناس ولا يحرم أحداً من خلقه .

ج ٢ : كان الشاعر ينهض بجلائل الأمور ولكن الفراق أقعده عن ذلك حتى شعر بأن صدره ضاق عن حملها وأتعبته.

ج ٣ : شدة الحرص على الرزق والتعلق الشديد به .

ج ٤: أ ـ الأول ب ـ تعليل

السؤال الثالث : اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

١. ما آب من سفر إلا وأزعجه عزم إلى سفر بالرغم يزمعه
٢. تأبى المَطالِبُ إلا أن تكلّفه للرزق سعياً ولكن ليس يجمعه
٣. كأنما هو في حَلّ ومرتحل موكل بفضاء الله يذْرَعُه
٤. إذا الزماع أراه في الرحيل غنى ولو إلى السند أضحى وهو مربعه

١ . وضح مظاهر معاناة الشاعرِّ في الأبيات السابقة ، مبينا أسبابها..

أ ـ مظاهر معاناة الشاعرِّ :

.....

ب ـ أسبابها :

.....

٢ . استخلص درسًا مستفاداً من النص السابق ، مبيناً أثره .

أ ـ الدرس المستفاد :

.....

ب ـ أثره :

.....

٣ ـ انثر البيت الرابع محافظًا على مضمونه

.....

.....

٤ . (ما آب من سفر إلا وأزعجه عزم إلى سفر بالرغم يزمعه)

أكمل الآتي : المقصود بما تحته خط في النص السابق :

.....

==========

ج ١: - الأسى والألم : بسبب فراق الزوجة ، اليأس وخيبة الأمل : بسبب الإخفاق والفشل في تحقيق طموحاته .

ج ٢ : - الدرس : العاقل لا يفرط في طلب الدنيا ؛ فالإفراط في طلب الدنيا يهلك الإنسان.

- وأثره : الرضا بالمقسوم والقناعة في الحياة .

ج ٣ : يؤكد الشاعر إنه راحل وراء رزقه ولو علم ان رزقه في (السند) – على بعدها الشديد – لذهب إليها واستقر بها طلباً لهذا الرزق.

ج ٤: معاناة الشاعر وخضوعه لرغبته في السفر

السؤال الرابع : اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

١ . والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه عفوا ويمنعه من حيث يطعمه
٢ . أعطيت ملكـاً فلم أحسن سياسته وكل من لا يسوس الملك يخلعه
٣ . ومن غدا لابسـاً ثوب النعيم بلا شكر عليه فعنه الله ينزعـه
٤ . اعتضت من وجه خِلّي بعد فرقته كأساً يجرع منها ما أجرعـه

١ . عدّدْ النعم التي مُنحها الشاعر، وموقفه منها

أ ـ النعم التي مُنحها الشاعر :

.....

ب ـ موقف الشاعر منها :

.....

٢ . أكمل ما يأتي في ضوء فهمك للنص .

أ ـ القيمة المستفادة من البيت الثاني :

.....

ب ـ الحكمة المستفادة من البيت الثالث :

.....

٣ ـ بيِّنْ دلالة ما تحته خط في البيت الرابع .

.....

.....

٤ . انثر البيت الأول محافظًا على مضمونه

.....

.....

==========

ج ١: - النعم التي مُنحها الشاعر: الاستقرار حيث الزوجة المحبة الصالحة .
موقف الشاعر منها : سوء الإدارة والقيادة ، وجحوده بالنعمة وعدم شكرها .

ج ٢ : أ ـ القيمة المستفادة من البيت الثاني : حسن السياسة والإدارة

ب ـ الحكمة المستفادة من البيت الثالث : بالشكر تدوم النعمة وتزول بالجحود

ج ٣ : شدة المعاناة ومرارة الفراق الذي يشعر به الشاعر

ج ٤: الرزق مقسوم فقد يرزق المرء من حيث لا يحتسب ، وقد يمنع الرزق من حيث يتوقع .

السؤال الخامس : اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

١.لأصبرن لـدهر لا يمتعنـي بـه ولا بي في حـال يمتعـه

٢.علماً بأن اصطباري معقب فرجا فأضيق الأمر إن فكرت أوسعه

٣.علّ الليالي التي أضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوما وتجمعه

٤.وإن تغُـلْ أحـدا منـا منيتـه لابـد في غـده الثـاني سيتبعه

٥.وإن يدم أبداً هذا الفـراق لنا فمـا الذي بقضاء الله نصنعه

١ . يبرز النص تجربة الفراق التي أتعبت الشاعر ،وضّحْ سبل الخروج من هذه المحنة

.....

.....

٢. وازن بين البيتين التاليين اتفاقا واختلافاً .

قال ابن زريق : عل الليالي التي أضنت بفرقتنا جسمي

ستجمعني يوما وتجمعه

وقال شاعر آخر : وقد يجمع الله الشتيتين بعدما

يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

.....

.....

٣ ـ صغْ حكمة تعبر بها عن مضمون البيت الأول .

.....

.....

٤. ضع خطًا تحت المكمل الصحيح من بين البدائل التالية :

وإن يدم أبداً هذا الفـراق لنـا فمـا الذي بقضاء الله نصنعه

القيمة المستفادة من النص السابق هي :

الرضا بما قسم الله تعالى . ـ حسن الظن بالله تعالى .

محاسبة الإنسان لنفسه . ـ شكر الله وحمده على نعمه

==========

ج ١: - الصبر على آلام الفراق . الرجاء والأمل في رحمة الله وفرجه .

- الأمل والرجاء في اللقاء بمن يحب في الدنيا أو بعد الموت . الرضا والاستسلام بقضاء الله إن دام الفراق

ج ٢ : اتفقا : الأمل موجود في اللقاء .

اختلفا: ابن زريق : أسند الفعل إلى الليالي ، والشاعر لديه أمل ورجاء في اللقاء حيث استخدم (لعل)

والثاني أسند الفعل إلى الله عز وجل ، و استخدم (قد يجمع - يظنان) تفيد الشك في التلاقي.

ج ٣ : الصبر مفتاح الفرج

ج ٤: الرضا بما قسم الله تعالى

السؤال السادس : اقرأ الأبيات التالية ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

١.لأصبرن لـدهر لا يمتعني بـه ولا بي في حـــال يمتـــعه
٢.علماً بأن اصطباري معقب فرجـا فأضيق الأمر إن فكرت أوسـعه
٣.علّ الليالـي التي أضنت بفرقتنـا جسمي ستجمعني يوما وتجمعه
٤.وإن تغُـــلْ أحـدا منا منيته لابد في غـده الثـاني سيتبـــعه
٥. وإن يدم أبداً هذا الفـراق لنـا فمـا الذي بقضاء الله نصنعه

١ـ تكشف الأبيات عن تعلق الشاعر شديد بالصبر ، فلماذا ؟

.....

.....

٢ـ انثر البيت الأول محافظًا على مضمونه .

.....

.....

٣. للزمن في تجربة الشاعر دلالة نفسية وضحها .

.....

.....

٤. ضع خطًا تحت المكمل الصحيح من بين البدائل التالية :

(الإيمان بأن بعد العسر يسراً .) البيت الذي يدل على هذه القيمة :

-الأول – الثاني

-الثالث – الرابع

==========

ج ١: - لم يجد الشاعر أمامه سبيلاً للخروج والخلاص من معاناته لفراق أهله وحزنه لإخفاقه في تحقيق غاياته من السفر إلا بالصبر لأنه يؤمن بأن الصبر يعقبه الفرج .

ج ٢ : سيصبر الشاعر على زمانه الذي لا يسعده ولا يسعد محبوبته .

ج ٣ : الشاعر يعتمد على الزمن والليالي في التخلص من آلامه ومعاناته ، فصبره على الزمن يأتي بالفرج ، والليالي قد تجمعه بحبيبته يوماً ، والغد قد يلتقي بمن يحب ، وإن طال زمن الفراق ودام ، فنحن به راضون مستسلمون.

ج ٤: الثاني